

المنهاج الواضح(14) إيراد المسند إليه مقدما

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ما زلنا في احوال المسند وصلنا إلى ايراد المسند إليه مقدما. وليس المراد بالتقديم انه كان مؤخرا فقدمناه - 00:00:00

لذلك قال اليعقوبي المراد بالتقديم هنا ان لا يحول عن مرتبته. وقال الدستور سوق المراد بتقديمه ايراده ابتداء اول النطق. فاندفعت اعتراف المطول لانه كيف يطلق التقديم على المسند إليه وقد صرخ صاحب الكشاف بأنه يقال مقدم او مؤخر للمزارع عن مكانه. فالمقدم - 00:00:20

له اطلاقان. اطلاق ان شيئا ازيل عن مكانه كتقديم الخبر على المبتدأ وتقديم المفعول على الفاعل. او يستخدموا ما اورد ابتداء مقدما ولو لم يكن من تأخير. مثلا الحمد لله نحن نقول قدم الحمد مع انه - 00:00:50

مبتدأ الاصل فيه التقديم اي اورد مقدما. فقال وحاصل الجواب ان في لفظ التقديم هنا تجوزا والمراد آآ ايراده ابتداء اولا النطق في اول الكلام. هذا معناه ايراد المسند إليه مقدما - 00:01:10

الآن العلماء هو المؤلف اختصر شيئا ذكره التلخيص ما ذكره هنا. آآ الامام عبد القاهر قال يقدم الشيء للاهتمام. لكن قال قالوا هذا الجواب لا يكفي. يقدر اذا قلت هذا قدم للاهتمام هذا لا يكفي. لأن - 00:01:30 لابد لتقديمه او للاهتمام به من سبب. فلا بد ان تقول قدم للاهتمام بسبب كذا. الان سيردوا عدة امور هي اسباب للاهتمام به حقيقة. وبعضا ليست اسبابا للاهتمام به لكن منها ما هو السبب للاهتمام به. فانت اذا دائما في البلاغة اذا قلت قدم للاهتمام تقول بسبب كذا. ولا يكفي ان تقول - 00:01:50

قدم للاهتمام به. لكن هذه قاعدة كلية كما نقول مثلا لا يجوز الابتداء بالنكرة الا بمسوغ. هذا لا يكفي لا بد ان تحدد ما هو نعم تفضل قال المصنف رحمة الله ويعلمكم نعم اراد المسند - 00:02:20

إليه مقدما. يؤتى بالمسند إليه مقدما لاسباب نذكر منها ما يأتي بعد. اولا ان التقديم هو الاصل ولا مقتضى للعدول عنه وانما كان الاصل فيه ان يقدم لأن مدلوله الذات المحكوم عليها. اذا المسند إليه فيه - 00:02:40

اذا نظرنا نظرة منطقية يعترض على هذا الكلام اعتراضات كثيرة. حصلت نقاشات كثيرة بين الدسوقي وكل واحد اراد ان يبين لماذا الاصل في المسند إليه ان يقدم؟ لكن ان نظرنا من ناحية التعقل فننظروا إليها من ناحية - 00:03:00

ناحية التعاقد هذا ما ذكره المصنف ماذا قال؟ وانما كان الاصل فيه ان يقدم؟ نعم. وانما كان الاصل فيه ان يقدم لأن مدلوله الذات المحكوم عليها. كزيد مثلا مدلوله المصطاد إليه زيد. والمسند هو الوصف المحكم به. غالبا في المسند ان يكون وصف - 00:03:20 اه والوصف اه تابع للذات. فهو مطلوب لاجل المسند إليه. اذا تعقل الذكرة عليك ان تنتبهوا لتعقل. هذا احد الاجوبة تعقل اه الذات المحكم عليها سابق على تعقل الوصف انت تتتعطل زيدا ثم تتتعقل وصفه. نعم. فتعقل فتعقل الذات المحكم عليها سابق على - 00:03:40

تعقل الوصف المحكم به ضرورة ان الوصف انما جيء به لاجل الحكم به على ذلك. مثاله قوله محمد رسول الله فقد قدم المسند إليه وقد قدم المسند إليه لأن الاصل فيه ان يقدم اذ هو المحكم عليه بالرسالة - 00:04:10

ينبغي ذكره اولا. لا قال الدسوقي بعد نقاش طويل والحاصل ان المسند إليه لما كان محكما عليه كان المسند مطلوبا لاجله. فالاولى ان يلاحظ المسند إليه قبله. وقال آآ بعد كلام طويل يصح ان يراد بالتحقيق قبل الحكم التحقق في التعقل لانهم ناقشوا. هل التتحقق

في الخارج - 00:04:30

ام التحقق في التعلق او كذا؟ ثم قال ويصح ان يراد بالتحقق قبل الحكم التقدم في التعلق ويراد بالحكم المحكوم به ويراد بالوجوب المأخذ من قولهم لابد الوجوب الاستحساني. وهو الاولوية لا الحقيقي - 00:05:00

ولا شك ان تعلق الذاتي قبل الوصف. نعم هو المناسب وان امكن العكس. اذا فنحن هنا ننظر الى التقدم في التعلق ويراد بالحكم المحكوم به ويراد بالوجوب لا معنى انه لابد بل وجوب - 00:05:20

استحساني وهو الاولى وال حقيقي وتعقل الذات قبل الوصف هو المناسب وان امكن العكس. نعم صح بهذا التعليم. المحكوم به ضرورة. يعني كأنه يقول لاجلي او من اه بدل كلمة ضرورة يعني كيف نقول مثلا؟ المسلم لابد ان يصلى ضرورة ان الصلاة من الفرائض 00:05:40 -

يلزم عليه يلزم لانه يلزم او ممكن يلزم مثل هذا المثال ضرورة ان الصلاة واجبة. نعم مثاله قوله محمد رسول الله آآ فقد قدم المسند اليه لان الاصل فيه ان يقدم اذ هو المحكوم عليه - 00:06:10

بالإزاله فينبغي ذكره اولا. وانما الاصل دائمًا هذا الأصل ضعيف. الاصل اذا جاء ما يعارضه مما يقتضي اه ان يؤخر فلا يقدم، الاصل في المسند اليه ان يقدم لكن ان اتي اي سبب يقتضي تأخيره يؤخر. لان الاصل ضعيف. انت كيف تعمل على البراءة الاصلية مثلا ان تقول - 00:06:30

اذا جاء ما يعارضها خلاص فلذلك قال ان التقديم هو الاصل بشرط ان لم يكن مقتضي اذا ان لم يوجد مقتضي للعدول عنه فان جاء مقتضي للعدول عنه نعدل عنه. مثلا سنمثل بعد قليل بالفاعل باسم الاستفهام. نقرأ ما قال المصنف - 00:07:00

ما نمثل نعم وانما شرطنا عدم وجود نكتة اخرى تقتضي التأخير لان الاصل وحدها نكتة ضعيفة لا سببا مرجحا لتقديم مع مقتضي المقتضي للتأخير. المقتضي المقتضي للتأخير. بحيث لو وجد لا - 00:07:20

ترجح التأخير على التقديم كما في الفاعل مثلا فان الاصل فيه ان يقدم. عندما نقول قام زيد. قام زي الاصل في الفاعل ان يقدم لانه الذات اين المحكوم وain المحكوم عليه؟ زيد هو المحكوم عليه مسند اليه - 00:07:40

قام هو المحكوم فالاصل على قاعدتنا ان زيد يقدم لكن ماذا عارضه؟ تغصب؟ مثلا فان الاصل فيه ان يقدم ايضا لانه الذات المحكوم عليها. غير ان الاصل عارضها نكتة اخرى تقتضي تأخيره. وهي ان الفاعل عامل - 00:08:00

في الفاعل في الفاعل ان الفعل هذه ان الفعل عامل في فاعل الرفع. نعم ومرتبة العامل ومرتبة العالم عامل التقدم على المعمول. فرجح جانبه عليه. اذا فالاصل في زيد ان يقدم لكن زيد يحتاج الى عامل والعامل رتبته ان يقدم على المعمول - 00:08:20

فقد جاء او نحوها او نحو قدم جاء او نحوها على زيد. نعم. وكذلك مثلوا بمثال اخر اذا كان نحو اين زيد؟ اين زيد؟ قدمنا هنا الخبر وهو المسند على - 00:08:50

مسند اليك بان المسند له الصدارة له الصدارة فالاصل زيدا يقدم لكن لما كانت اين وهو المسند من الالفاظ التي لها الصدارة هذا عارض الاصل فقدم. واضح لذلك قالوا وامر - 00:09:10

وكذا اذا استوجب المسند التقديم لكونه له الصدر. نحن اين زيد؟ وكيف زيد ونحو ذلك؟ قد يقول القائل طيب العرب ما عرفت عن العامل والمعمول اجابوا عن هذا الاعتراض اقرؤوه في الدسوقي اجاب عنه نحن - 00:09:30

وسميناه عالما لكن هم يلاحظون ان هذا الفعل بعده فاعل ونحو ذلك على ما تفهم العرب. لكن نحن نحاسب سموا هذا عالما ومعمولا وفي اجابات في الدسوقي كل مهم يقدم لكن لابد ان تذكر سبب الاهتمام - 00:09:50

فنحن نقول زيد قائم الاهم زيد وسبب تقديمها انه الاصل ان المقدس هكذا تذكر او ان سبب تقديمها لتعجيل المسرة او نحو ذلك مما قلنا القتلة ابراهيم مثلا. نعم. انا قدمت قتلة لاني اريد ان اثمنكم القتل اولا. فهمتنا؟ يعني الشيخ آآ - 00:10:10

محمد ابراهيم يقول ما الفرق بين الجملة الاسمية والفعالية؟ ان المهم به فعلا عندما يقول قام زيدا القيام لو اردت آآ الاهتمام بزيد لو كان كلامي اصالة عن زيد ماذا اقول؟ زيد قائم - 00:10:40

او اردت الحسرة مثلا الله يتوفى الانفس. فبالنسبة للعربي هو يريد ان يهتم بقامة. هذا هو الذي عبر عنه العلماء بالعالم. وهو جواب قریب من جواب الدستور في حقيقة. الله يجزيكم الخير. نعم - [00:11:00](#)

مع سنتانها تتمكن الخبر في ذهن السامع. وذلك حيث يكون في المسند اليه ما يشوق الى الخبر. اذا اذا اتينا في اليه ما يشوقه الى الخبر كأن يكون موصولا او ان يكون موصوفا. او ان يطول بسبب من - [00:11:20](#)

فانت تشوق الى الخبر. مثلا نقول الذي درس واجتهد وتعلم واعطى جائزة اه زيت واضح هذا؟ نعم. فالذى درس واجتهد وتعلم زيد لاحظ كيف شوقيك الى الخبر. ان الذي ذهب وكذا وكذا. خمسة يظلمون الله - [00:11:50](#)

اـه تحت ظله يوم لا ظل الا ظله. نعم. نعم ثم تقول امام عادل. لاحظ هذا الاسلوب يعطي تشويه فتقديم المسند اليه اعطى تشويقا للخبر. لماذا؟ حتى يمكنه في ذهنك لانك تنتظر - [00:12:20](#)

الكلام تنتظر الخبر فيتمكن في ذهنك فضل تمكن. نعم. ثانيا التمكن من الخبر في ذهن السامع وذلك حيث في المسند اليه ما يشوق الى الخبر بـان كان المسند اليه موصولا او موصوفا بما يوجب الدهشة والاستغراب - [00:12:40](#)

ويجعل النفس في لهفة لهفة الى سماع الخبر حتى اذا سمعت حتى اذا ما سمعته تتمكن منها اي تتمكن كما في قول ابي السابق والذي حارت البرية فيه بربة بربة فيه حيوان مستحدث من جمال. الان هذا - [00:13:00](#)

هذه قصيدة قالها ابو العلاء في رثاء فقيه حنفي. نعم في رثاء فقيه حنفي وهي قصيدة جميلة جدا واضع العلامة معروفة انه يائس دائمـا من الحياة. مـمـ وـحتـىـ انـ لـمـ يـتزـوـجـ وـاتـهـمـ - [00:13:20](#)

الـكـفـرـ وـالـزـنـدـقـةـ وـالـعـلـمـاءـ انـقـسـمـوـاـ قـسـمـيـنـ فـيـ فـيـ تـكـفـيرـهـ وـعـدـمـ تـكـفـيرـهـ. لـاـ يـهـمـنـاـ هـذـاـ شـعـرـهـ رـائـعـ جـداـ زـوـجـتـيـ قـالـ رـأـيـتـ قـبـرـهـ مـكـتـوبـ عـلـيـهـ هـذـاـ مـاـ جـنـاهـ عـلـيـ اـبـيـ وـلـمـ اـجـنـيـ عـلـىـ اـحـدـ. يـعـنـيـ قـالـ اـبـيـ جـنـىـ عـلـىـ اـنـ اـتـىـ بـالـحـيـاـةـ لـكـنـ - [00:13:40](#)

لـكـنـ اـنـاـ مـاـ جـنـيـتـ عـلـىـ اـحـدـ فـلـمـ اـتـزـوـجـ حـتـىـ نـهـجـنـيـ عـلـىـ اـحـدـ. قـالـ غـيـرـ مـجـدـ فـيـ مـلـتـيـ وـاعـتـقـادـيـ. نـوـحـ بـاـكـ لـرـىـ وـلـاـ تـرـنـ مـشـادـيـ. فـيـ مـلـتـهـ وـاعـتـقـادـهـ مـاـ فـيـ فـرـقـ غـيـرـ مـجـدـ لـاـ نـوـحـ بـاـكـ وـلـاـ تـرـنـهـ - [00:14:00](#)

وـشـبـيـهـ صـوـتـ النـعـيـ اـذـ قـيـسـ بـصـوـتـ الـبـشـيرـ فـيـ كـلـ نـادـ. الـبـشـارـةـ وـالـنـعـلـ لـلـمـوـتـ كـلـهـ سـوـاءـ فـيـ الـحـيـاـةـ اـبـكـ تـلـكـ الـحـمـاـمـةـ اـمـ غـنـتـ عـلـىـ فـرـعـ غـصـنـهاـ المـيـادـ. صـاحـيـ هـذـهـ قـبـورـنـاـ تـمـلـأـ - [00:14:20](#)

الـرـحـمـةـ فـاـيـنـ الـقـبـورـ مـنـ عـهـدـ عـادـيـ؟ـ اـذـ قـبـورـنـاـ نـحـنـ مـثـلـاـ فـيـ عـمـانـ اـذـ ذـهـبـتـ اـلـىـ سـحـابـ مـدـ الـبـصـرـ. اـذـ ذـهـبـتـ لـتـزـورـ اـحـدـ بـعـدـ سـنـةـ لـاـ تـعـرـفـ اـيـنـ قـبـرـهـ. صـاحـيـ هـذـهـ قـبـورـنـاـ تـمـلـأـ الـرـحـمـةـ. فـاـيـنـ الـقـبـورـ مـنـ عـهـدـ عـادـ؟ـ اـذـ هـيـ تـرـابـ تـحـولـتـ اـلـىـ - [00:14:40](#)

تـرـابـ هـذـاـ الـذـيـ نـطـأـ عـلـيـهـ قـدـ يـكـونـ اـنـسـانـاـ مـاتـ وـصـارـ هـذـاـ التـرـابـ. صـاحـيـ هـذـهـ قـبـورـنـاـ تـمـلـأـ الـرـحـمـةـ فـاـيـنـ الـقـبـورـ مـنـ عـهـدـ عـادـ؟ـ خـفـفـ الـوـطـأـ. فـمـاـ اـخـنـ اـدـيـمـ الـارـضـ لـاـ مـنـ هـذـهـ الـاجـسـادـ. لـاـ تـتـكـبـرـ وـلـاـ تـمـشـيـ بـاـغـتـيـالـ - [00:15:00](#)

وـلـاـ تـدـوـسـ بـشـدـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـارـضـ فـمـاـ اـخـنـ هـزـيـمـ الـارـضـ لـاـ مـنـ هـذـهـ الـاجـسـادـ. نـعـمـ. قـلـيـلـاـ هـذـهـ الـاجـسـادـ وـقـبـيـحـ بـنـاـ وـانـ قـدـمـ الـعـهـدـ هـوـ اـنـ الـابـاءـ وـالـاجـدادـ. اـنـ يـقـبـحـ مـنـكـ مـهـمـاـ قـدـمـ الـعـهـدـ وـانـ كـانـ مـنـ عـهـدـ عـادـ اـنـ - [00:15:20](#)

تـهـيـنـ اـبـاءـ وـاجـدادـكـ فـيـ وـطـئـكـ عـلـيـهـمـ. وـقـبـيـحـ بـنـاـ وـانـ قـدـمـ الـعـهـدـ هـوـ اـنـ الـابـاءـ وـالـاجـدادـ. سـرـ اـنـ اـسـتـطـعـتـ فـيـ الـهـوـاءـ رـوـيـدـاـ لـاـ اـخـتـيـالـ عـلـىـ رـفـاتـ الـعـبـادـ رـبـ لـحـدـ قـدـ صـارـ لـحـدـاـ مـرـارـاـ - [00:15:40](#)

ضـاحـكـ مـنـ تـزـاحـمـ الـاـبـدـادـ. يـعـنـيـ مـرـةـ يـأـتـيـ الشـيـخـ مـرـةـ وـلـدـ صـفـيرـ فـهـوـ يـضـحـكـ مـنـ طـبـاعـ الـاـلتـزـاحـمـ. الـلـحـدـ قـدـ يـكـونـ لـحـظـاـ مـرـاتـ وـمـرـاتـ قـبـلـ اـسـبـوـعـ فـيـ فـلـسـطـيـنـ فـتـحـوـاـ قـبـرـاـ لـشـخـصـ مـاتـ اـسـتـشـهـدـ مـنـ سـتـةـ عـشـرـةـ سـنـةـ وـوـجـدـوـهـ كـمـاـ هـوـ - [00:16:00](#)

كـمـاـ هـوـ سـبـحـانـ اللـهـ. وـرـبـ لـحـدـ قـدـ صـارـ لـحـدـاـ مـرـارـاـ ضـاحـكـ مـنـ تـزـاحـمـ الـاـجـسـادـ الـاـضـادـ. تـعـبـ كـلـهـ فـمـاـ اـعـجـبـ لـاـ مـنـ رـاـغـبـ فـيـ اـزـيـادـهـ. اـنـ حـزـنـاـ فـيـ سـاعـةـ الـمـوـتـ اـضـعـافـ سـرـورـ فـيـ سـاعـةـ الـمـيـلـادـ - [00:16:20](#)

ثـمـ قـالـ بـاـنـ اـمـرـ اللـهـ وـاـخـتـلـفـ النـاسـ فـدـاعـ اـلـىـ ضـلـالـ وـهـادـيـ ثـمـ هـذـاـ الـبـيـتـ وـالـذـيـ حـارـتـ الـبـرـيـةـ فـيـ حـيـوـانـ عـلـىـ حـذـفـ مـضـافـ اـيـ بـعـثـ حـيـوـانـ. فـبـمـاـ اـنـ يـتـكـلـمـ عـنـ الـحـنـفـيـ فـيـ الـاـحـتـمـالـاتـ الـضـعـيفـةـ التـيـ اـوـرـدـهـاـ الـعـلـمـاءـ اوـرـدـوـاـ عـشـرـةـ اـحـتـمـالـاتـ تـرـدـ سـيـاقـ اـنـ كـلـاـمـهـ - [00:16:40](#)

انسان حنفي مع فقيه حنفي. فالحيوان المراد به الانسان. والمراد بعث حيوان. وحارة هنا مجاز اطلق الملزم واريد اللازم. لانه قد يقال البرية ما حارت. كل يعتقد بما يعتقد المسلم - 00:17:10

اعتقد انه باع هناك باع والكافر لا يعتقد ان هناك بعث فكيف قال حاوت فقالوا هذا مجاز مرسل اطلق واريد اللازم اي الذي اختلفت البرية فيه انه يعاد او لا يعاد لان الحيرة في - 00:17:30

شيء يلزمها الاختلاف فليس مراد ان كل احد منهم تحيير انما المراد اختلفت من الحيران ايه. اه كانه هم لكن حيرى الحيرة مشكلة. لان المسلم لا والكافر لا يختار. مهم. فنحمل حيرة على لازمها - 00:17:50

الاختلاف والذى حارت البرية فيه حيوان اي بعث حيوان. مستحدث من جماد اما ان يراد النطفة يكون فيها استدلال. استدل على البعض. الذي حارت البرية في الاصل ان لا يحاروا فيه. لانه نطفة استحدث آآ - 00:18:10

حيوان مستحدث من جماد وهي النطفة فالذى استطاع ان يخلق ومن نطفة يستطيع ان يبعثه. او انه من جماده هو التراب ادم ده الذي خلق ادم من تراب يستطيع ان يخلق او مستحدث من جماد اي من تراب الذي سيعت من يوم القيمة - 00:18:30

عندنا احتمالات ثلاثة. لماذا اتي بهذا الاسلوب المشوه؟ لابد السياق مش نحن قلنا البلاغ لكل مقام مقابل لماذا شوينا واكد الكلام بهذا التشويق؟ لانه يريد ان يدفع عن يشك ويؤكد الكلام من لا يشك. يعني الذي لا يشك بالنسبة له حتى يقرر ما عنده. وبالنسبة - 00:18:50

بالنسبة للذى يشك يدفع الاعتراض. لذلك قال اليعقوبي حيوان مستحدث من جماد خبر مسوق بعد تشويق اليه فيتمكن في ذهن السامع لماذا؟ ليزيل الشبهة عن قلبه. والحال قد اقتضى مزيد - 00:19:20

امام بتمكينه في اذهان السامعين ليحترز اه المحترز عن الضلال فيه. ويزداد المهتمي فيه هدى وشوقه حتى يثبت في قلبه انه استحدث من جماد فكيف ترتابون في بعثه؟ واضح يقتضي مثل هذا. اذا تمك الخبر في ذهني السامع لان المبتدأ فيه تشويق الى الخبر واضح - 00:19:40

هذا التشويق يأتي من وصف او من الصلة والنفس اذا تشوّقت الى شيء يتمكن فيها لان الحاصلة قال بعد الطلب اعز من المنساق بلا تعب. الحاصل بعد الطلب اعز من المنساق بلا تعب. يعني الانسان في - 00:20:10

لا يهتم بالعلم هو مجبور عليه. لكن الذي يسافر لطلب العلم هذا يثبت في قلبه وله قيمة عنده. قال لان الحاصل هذا الطلب اعز من المنساق بلا تعب. نعم. نعيدها مرة ثانية. تمك من الخبر ثانياً تمك للخبر - 00:20:30

في ذهن السامع وذلك حيث يكون في المسند اليه ما يشوق الى الخبر. بان كان المسند اليه موصولا او موصوفا بما يوجب الدهشة والاستغراب و يجعل و يجعل النفس في لهفة الى سماع الخبر حتى اذا ما سمعته تمك منها اي كما في - 00:20:50

قول ابي الاعلاء السابق والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جمالي. لماذا قال السابق؟ لانه قد مر معنا في ابواب سابقة نعم فقد قدم المسند اليه وهو الذي لان فيه تشويقا الى الخبر اذ قد اتصل بما يدعو الى الدهشة - 00:21:10

والانبهار وهو قوله حارة البرية فيه. اي وقع الناس جميعا في حيرة وارتباك في امره حيرة في حيرة وارتباك في امر بعثه ومثل هذا الامر الغريب يثير في النفس عوامل الشوق الى معرفة ذلك الذي اوقع البرية - 00:21:30

جماعه في هذه الحيرة. فاذا عرفت ذلك امنت به ايمانا لا يرقى اليه شك. ومثله قول الشاعر ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها. ببهجتها. شمس الضحى وابو اسحاق والقمر. ايش فيها تشفيق؟ ثلاثة تشرق - 00:21:50

الدنيا ببهجتها. من انت ما تتشوّق ما هي؟ وهذا فيه زيادة مدح. لان المقام يقصد التأكيد لاجل المدح نعم قدم المسند اليه وهو ثلاثة لان فيه ما يشوق النفس الى الخبر لانتصافه بما يدعو الى الاستغراب والعجب - 00:22:10

ولا عجب نعم ولا عجب. وهو قوله تشرق ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها. فان اشراق الدنيا باسرها لاما نمنا لمما يشوق النفس الى ان تعرف ذلك الذي جعل العالم اجمع يتألق ويضيء - 00:22:30

فاذا عرفت ذلك تمكن منها واستقر. نفس الشيء لو قلنا الداء العضال الذي اعيا كل طبيب الداء العضال الذي اعيا كل طبيب. ها؟ تقول

ما هو التفرق؟ التفرق. اعدى اعداء - 00:22:50

نفسك التي بين جنبيك. نعم. اه ان اكرمكم عند الله اتقاكم هذا كله فيه التشويير. اذا يقدم المسند اليه اما لانه الاصل او لتم تمكنا الخبر في ذهن السامع. حيث يكون في المسند اليه ما يشوق الى الخبر. الثالث. تفضل. الثالث - 00:23:10

عجب المسنة للتفاهم او المساعدة للتطبيب. يعني تعجيل المسار ما قال المسنة. المسنة تحصل باسم سعد عندنا اسعد فتحن اذا سمعنا اسم سعد نسر. لكن كيف اعجل المسنة؟ لو قلت لكم جاء سعد ستسرون - 00:23:40

بسعد باسم سعد لانها لكل اسم شخص من اسمه نصيب. لكن كيف اعجل المسنة؟ جاء سعد لسعد جاء سعد اذا تعجيل المسار ننتبه لكلمة تعجيل المسنة للتتفاهم ما معنى للتتفاهم؟ اي عجلت - 00:24:00

المسنة لاجل ان يتتفاهم الشخص. ونفس الشيء تعجيل المسنة للتطبيب اي عجلت المسنة من اجل ان يتطير بهذا. مساء. لماذا؟ لان الشخص اذا سمع من اول اسم قلت حرب او - 00:24:20

تفاهم جاء تتطير من اول الامر ويعجل لك المسنة. اما اذا قلت ساعد او ابو الفضل او او نحو ذلك من الاسماء التي فيها اه هذا يعجل في المسنة. اذا السرور يحصل بسماع اللفظ المشعر - 00:24:40

السرور مثل سعد التطير يحصل باسم آآ فيه الشؤم نحو السفاح و نحو ذلك. ومعنى عجلت المسنة للسامع لاجل ان يتتفاهم بسرعة وعجلت المسائل السامع بان يفتح الكلام نحو حرب لاجل ان يجعل في مسائته. هذا - 00:25:00

معنى الكلام. نعم. ثالثا تعجيل المسنة للتتفاهم او المساعدة للتطبيب. المثال الاول قوله سعد قادم اليك. هنا سعد يتبعين ان يكون علما. لماذا؟ يعني هل يمكن ان نقول سعد من - 00:25:30

هذا جائتك ممكنا او علم لكن يتبعين هنا العلمية لماذا؟ لانه لا يوجد مسوغ لو قلنا سعد من السعادة لم يكن على ما لا يوجد مسوغ فيتبعين هنا ان يكون علما. فساد هذا العلم قدم - 00:25:50

لذلك لما تسمع اسم سعد تتفاعل ان ما يحصل بعده سيكون فيه مسنة. نعم. سعد قادم اليك تزيد رجلا مسمى سعدا سعدا ومثاله الثاني قوله حرب مقبلة عليك حرب اسم شخص لما تسمع اسم حرب تتشائم. نعم. تزيد رجلا يدعى حربا فقد - 00:26:10

قدم المسند اليه في المثالين لقصد المبادرة بادخال السرور على السرور حاصل بتأخيره او تقديميه لكن نحن قدمناه جيل المبادرة. نعم. بادخال السرور على قلب السامع ليتفاعل بحصول الخير. او المساعدة بادخال الغم على قلبه - 00:26:40

ليتشاءم بحصول الشر. ذلك ان السامع انما يتتفاهم او يتطير باول ما يقرع سمعه من الكلام. ذلك يعني انت مثلا اذا مات انسان اذا مات انسان وكان الرجل عند مثلا امراة او زوجها يعني عندها يعني - 00:27:00

كبيرة في السن او لا تتحمل مثل هذه الاخبار. فلا يحسن مات فلان من اول الامر. عليك ان تمهد القصة وان يعني تأتي بالمهارات ثم تخبر صحيح الاخبار التي لا يحب الانسان ان يعرفها لا ينبغي - 00:27:20

لا تعجل حتى في ذكرها لا تقديمها ولا تأخيرا ان تمهد لها. واحد اراد آآ ان يخبر اه امرأة ان زوجها مات اراد ان يمهد لها فقال زوجك تزوج عليك فغضب جدا - 00:27:40

قالت ان شاء الله يأتي محمد قال ها هو قد جاء محمد. نعم الميت هذا نعم فان اشعر بمسنة تفاعل واستبشر. وان اشعر بمسنة تشاءم وتحسر. نأخذ امثلة السفاح في دارك - 00:28:00

سفاح هل يشترط ان يكون علما او وصفا في هذا المثال؟ سعد يتبعين ان يكون علما لكن السفاح يوجد مصروف لا يمكن ان نحمل السفاح على شخص يسفع الدماء ويقتل الاشخاص او السفاح المعروف انه واحد اسمه السفاح كان قد يدا - 00:28:20

اذا كان في زماننا واحد يلقب بالسفاح مثل هذا او اذا قلنا ابو الفضل قادم ابو الفضل قادم يتفاعل او جهل قادم او نحو ذلك. نعم. اه بسوى الفضل اني ممكنا نعم - 00:28:40

لهذا ممكنا ندخل ابو الفضل وابو جهل في التعظيم والتحقيق احسن. فنأتي مثل سعد وحرب والسفاح. تفضل سيدتي. اه الا يمكن هذا بلفظ الدال على شخص مثلا اه اسم لادغ يعني معناه اه يعني - 00:29:00

وسط كان نادرة على المسرة ولا على المساء. نعم. لكن الذات مثلا الاستاذ علي هاني اذا جميل. نعم. احسنت هذا يعني سنأخذ في النقطة الاتية. مم. اما بذاته او بكتابها يعني ممك니 يعني قريب من هذا - 00:29:20

بس هذا ممكنا ندخله في التعظيم او التحقيق اقرب للنقطة الثانية خلينا نقرأ النقطة الثانية هذا قريب مما تريدون احسنتم نقرأ على سعد انا قلنا قال هذا يجب ان يكون على من لا وصفا لماذا؟ انا قلنا ذلك - 00:29:40

انه اذا لم يكن علما على الذات كان نكرة والناكرات لا يجوز الابداء بها بلا مسوغ. وكذا يقال في المثال الثاني. حرب بخلاف صح؟
يصح ان يكون على من؟ وان يكون وصفا. نعم. رابعا التعجيز باظهار باظهار تعظيمه او - 00:30:00

قلنا جاء ابو جهل هذا يدل على حقارته واسماء ابو الحكم. فنحن كنيناه ابا جهل. لكن نحن نريد ان جينا بتعظيمها وتحقيق ماذا نقول؟
ابو جهل القادر. واضح؟ نعم. او جاء ابو الفضل. ابو الفضل قادر - 00:30:20

نعم اه التعجيز باظهار تعظيمه او تحقيقه اذا كان اللفظ مشعرا بما يدل عليهما اما بذاته نحو ابو الفضل عندنا وابو الجهل ذهب عنا.
يعني هنا ايش معنى بذاته؟ يعني بلفظ يعني بنفس اللفظ - 00:30:40

يدل على ذلك. نعم. او او باضافة نحو يعني بذاته قال ابو الفضل او ابو جهل التعظيم استفاد من جوهر لفظ والمسند اليه من جوهر
اللفظ مستفاد هنا. هذا معنى بذاته من جوهر اللفظ ابو الفضل ابو جهل. قال - 00:31:00

تعجيز باظهار تعظيمه او تحقيقه اذا كان اللفظ مشعرا بما يدل عليهما اما بذاته نحو ابو الفضل عندنا ابو الجهل ذهب عنا او او
باضافة نحو ابن الامير في منزلنا. هنا ابن الامير جاءت التعظيم من الاضافة ابن السلطان - 00:31:20

حاضر نعم. وابن الحجام في رعايتها او بوصف النحو رجل ابله مر بنا. نعم رجل ابله مره او رجل فاضل مرة بنا فهذا تعظيم اما ان
يكون من ذات اللفظ او من الاضافة او من النعت - 00:31:40

ورجل غريب مقبل علينا. فتقديم المسند اليه في هذه المثل بقصد التعجيز باظهار تعظيمه او اهانته. وان مزيد لفظ التعجيز بان
اظهار التعظيم او التحقيق حاصل مع التأثير ايضا. اما التعجيز بهما فانما يكون بالتقديم - 00:32:00

الشيخ ابراهيم ابراهيم الشیخ ابراهيم يقول قد يكون شخصا اسمه لا يدل على تعظيم ولا تحقيق لكن هذا الاسم عمل بطولات كبيرة
وقاد الامة الى سعادتها. فاذا قلنا مثلا فلان الذي هو رفع بلدنا - 00:32:20

واعلى قدرها وقدمنا هذا الاسم وان كان لفظ لا يدل عليه لكن وصفه يدل عليه هذا فيه تعجيز للتعظيم او تعجيز للمسألة سر اذا
وقت ناس فقراء فقلت لهم اتى هذا تعجيز للمسرة او لقصد التعظيم هذا يحصل - 00:32:40

احسننا هذا شيء لطيف ما ذكرتموه. نعم. نأخذ النقطة الاخيرة في هذا الدرس. خامسا السامع ان المسند اليه لا يغيب عن الخاطر.
تعرفون المحب العاشق اسمه محبوبه لا يغيب عنه. بل اينما وجه - 00:33:00

تولى يرى محبوبه امامهم. ولذلك بعض الشعراء يقول يعني اينما نصلي اجدتها امامي. لا يدرى ويتوجه للقبلة او اليها. هذا بعض
المحبوبين وصل الى هذا الحد. نعم. المحبوب هكذا نفعل الذين يحبون الناس فالذى يحب الله ينبغي ان لا يغيب الله عن ذهنه. فانت
اذا قدمت المسند اليه توهم انه لماذا زاد كلمة - 00:33:20

ايها لانه مش غير معقول ان احد من محبوب لا يغيب عن عنك لحظة هذا خارج طوق البشر الا في الانبياء مثلا لا عن الله او كبار
الاولى. فلذلك قال ايها السامع ان المسند لا يغيب عن الخاطر. او انه نعم - 00:33:50

يستلذذ بذكر اسمه ليلى كذا. نعم او يتبرك به مهلا صلى الله عليه وسلم. ابراهيم عليه الصلاة الصراحة نعم فتقول في الاول
مثال الذي لا يغيب عن الخاطر نعم تقول تقول في الاول الحبيب يحذثك فاسمع اليه - 00:34:10

نعم وليلي رأيتها فللياهم انه لا يزول عن خاطر لكونه مطلوبا. نعم. وليلي رأيتها وسلمي تحدثت تحدثت اليها. نعم. مسمى تحدثت
اليها. ليس ماذا اسم ليلى؟ ليلى رأيتها وسلمي اليها. نعم. وتقول في الثاني اسم الله اهتديت به ومحمد توسلت اليه. الولد الثاني
والثالث - 00:34:30

الاول الحبيب يحذثك. ولليلة رأيتها وسل ما تحدثت اليها هذا اول. نعم. والثاني الذي هو يتبرك باسمه او يستلذذ باسمه. نعم. يعني

هنا الاحسن التبرك نعبر بالتبrik هنا باسمه - 00:35:00

الله اهتديت به ومحمد توسلت اليه. نعم. فقد قدم المسند اليه في هذه المثل لايهم السامع انه ماثل في خياله دائمًا لا يزول عن خاطبه او انه موضع لذة النفس ومنتتها. كان لو وزعنا احسن يبدو في سقف - 00:35:20

كان عليه ان يقول لا يغيب عن خاطر نحو الحبيب يحدثكم. الثاني الذي يستلذ بذكره ليلًا رأيت وسلمي تحدثت اليها. والثالث اللي هي التبرك اسم الله اهتديت به ومحمد توسلت اليه. هذا التوزيع احسن - 00:35:40

ومناسب للكلام. نعم. لانه لم يذكر مثلا للثالث حقيقة. نعم. لو على توزيعه لم يذكر مثلا قسما. لنقرأ شرحه ونرى هذا. فقد قدم؟ نعم. فقد قدم المسند اليه في هذه المثل - 00:36:00

في هام السامع انه ماثل في خياله دائمًا. لا يزول عن خاطره. او انه موضع لذة النفس ومنتتها. او لانه ومصدر خير وبركة كما في المثالين الاخرين. لاحظ وما يكون كما في المثالين الاخرين اذا هنا في صوت هنا - 00:36:20

والحبيب يحدثك فاسمع. الثاني هنا الثاني ليلة رأيتها وسمى تحدثت اليها هذا بالتلذذ والثالث الذي هو التبرك الله ومحمد صلى الله عليه وسلم بدليل كما في المثالين الاخرين. نعم هكذا - 00:36:40

وانا في اه سقت في هذا. نقرأ التعليق الذي في الاسفل المراد بالخاطر المراد بالخاطر القلب لا يغيب عن خاطر ليس معناه من لا يغيب عن الخاطر يطلق على ما يخطر في ذهنه - 00:37:00

لكن ليس هذا المراد. انت تقول انت لا تغيب عن خاطر يعني عن ذهني وقلبي. هذا هو المراد هنا. نعم. المراد بالخاطر القلب لا ما خطر وحل فيه وهو الهاجس. فهو اذا مجاز مرسل من اطلاق اسم الحال وارادة المحل - 00:37:20

وانما عبر بالايها عن عدم زواله عن الخاطر امر غير ممكنا عادة لزواله في بعض الاوقات ولو في النوم. نعم. والمراد باللذة اللذة الحسية معبرة بالايها اشارة الى عدم تحقيق ذلك. يعني انت هل تحصل اللذة الحسية - 00:37:40

بهذا الاسم؟ نعم. انما هي امور معنوية في ذاك قال اه ايها ايها في اللذة ايها انه لا يغيب او انه يستلذ باسمه. عدم استلذال الحسي يكون بطعام او شراب. لكن جعلت الامور المعنوية كالحسية كانك - 00:38:00

توفهم انك تستلذ باسمهما. المراد باللذة نعم. يعني لا يوجد ان نقول المراد اللذة اطعاما يعني هو الدسوقي المراد باللذة اللذة الحسية. يعني يقول المواد هذا ثم يعني يقول آآا وعبر بالايامان. اها. الا يمكن ان نقول اللذع - 00:38:20

اللذة عامة انا فهمت هذا لكن هو لماذا وضع هذا؟ نعم. لانه المصنف قال انه يستلذ به. طبعا. فلو كان اطلقها ما احتاج ان يأتي بكلمة ايها لانها اللذة الحسية واللذة الحسية غير حاصلة فهو يوهم - 00:38:40

فصولها اه نكون قد اخذنا ثلاثة اسباب تدعو الى تقديم المسند اليه. والان بقي علينا المرة القادمة ان نذكر ان تقديم المسند اليه يكون قد يكون للتخصيص. وهذه المسألة طويلة وفيها - 00:39:00

طويلة الذيل وفيها تفصيلات والخلاف بين الامام عبد القاهر والزمخشري والسكاكبي وهل يحتاج ان يسبق بنفي او لا يسبق. هذا كلام طويل ثم يتبعه بحث اخر وهو عموم السلب وسلب العموم. في ابحاث تحتاج - 00:39:20

الى درس طويل ان شاء الله نأخذها في المرات القادمة سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - 00:39:40